

دبائح الحيوانات ليس بغداء كامل

¹ ثُمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةٍ وَالْقُدُسُ الْعَالَمِيُّ.² لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُدُسُ، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخُبْرُ التَّقْدِمَةِ.³ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قُدُسُ الْأَقْدَاسِ،⁴ فِيهِ مِخْرَعٌ مِنْ ذَهَبٍ وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ جَهَةِ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ فِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أُفْرِحَتْ، وَكُوحَا الْعَهْدِ،⁵ وَوَقْفُهُ كِرُوبَاتَا الْمَجْدِ مُطْلَلَيْنِ الْعِطَاءِ، أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ.⁶ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مَهَيَّأَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ جِنِّ صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ،⁷ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرَيْسُ الْكَهَنَةِ فَقَطَّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِأَمْ دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَاتِ السَّعْبِ،⁸ مُغْلِنًا الرُّوحَ الْقُدُسَ بِهِذَا، أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُطَهَّرْ بَعْدَ مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ،⁹ الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ يُقَدِّمُ فَرَائِضَ وَدَبَائِحَ لَا يُمَكِّنُ مِنْ جِهَةِ الصَّمِيرِ أَنْ تُكْمَلَ الَّذِي يَخْدُمُ،¹⁰ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعِمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَعَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطَّ مَوْضُوعَةٍ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

الغداء الكامل بدم المسيح يسوع

¹¹ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدِ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،¹² وَلَيْسَ بِدَمِ يُيُوسِ وَعُجُولٍ بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.¹³ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيْرَانِ وَيُيُوسِ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرُشُوشٌ عَلَى الْمُتَجَسِّسِينَ يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةٍ

الْجَسَدِ،¹⁴ فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي يُرُوحُ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلهِ بِلا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ صَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَبْنِيَةٍ لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ.

¹⁵ وَأَجَلٌ هَذَا هُوَ وَسَيْطٌ عَهْدٍ جَدِيدٍ لِيَكُنِي يَكُونُ الْمَدْعُوعُونَ، إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ التَّعْدِيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ، بِتَالُونَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ.¹⁶ لِأَنَّهُ حَيْثُ نُوْجَدُ وَصِيَّةٌ يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي،¹⁷ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ تَأْتِيهِ عَلَى الْمَوْتِ إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا.¹⁸ فَمِنْ ثَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكْرَسَ بِلا دَمٍ،¹⁹ لِأَنَّ مُوسَى، بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ السَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ التَّامُّوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالثِّيُوسِ مَعَ مَاءٍ وَصُوفًا قَرْمِزِيًّا وَرُوقًا وَرَشَّ الْكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ السَّعْبِ²⁰ قَائِلًا: "هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ."²¹ وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آيَةِ الْخِدْمَةِ رَسَمَهَا كَذَلِكَ بِالذَّمِّ،²² وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ التَّامُّوسِ بِالذَّمِّ وَيُدُونِ سَفْكَ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ.

²³ فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أَمْثَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهِذِهِ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ عَيْنُهَا فَبَدَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ.²⁴ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسِ مَصْنُوعَةٍ بِيَدٍ، أَشْبَاهِ الْخَفِيفَةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنُهَا لِتَطَهَّرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجَلِنَا،²⁵ وَلَا لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ مَرَارًا كَثِيرَةً كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ،²⁶ فَإِذْ ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَّالَمَ مَرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَطَهَّرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِصَاءِ الدَّهْرِ لِيَبْتَلَّ الْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ.²⁷ وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ،²⁸ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِيَكُنِي يَحْمِلُ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيَطَهَّرُ ثَانِيَةً بِلا خَطِيئَةٍ لِلخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.